

ريال ينجو من انتفاضة تشيلسي ويبلغ قبل نهائي دوري الأبطال



أحرز كريم بنزيمة هدفا بضربة رأس في الوقت الإضافي، ليقود ريال مدريد للتفوق 4-5 على تشيلسي حامل اللقب في مجموع مباراتي دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم والتأهل إلى قبل النهائي، رغم خسارة العملاق الإسباني 2-3 على أرضه اليوم الثلاثاء. وفاز ريال 1-3 على تشيلسي في لندن الأسبوع الماضي، بفضل ثلاثة بنزيمة، وانتصر النادي الإنجليزي بنفس النتيجة اليوم، ليصل الفريقان إلى وقت إضافي، وحسم بنزيمة الأمور بضربة رأس في الدقيقة 96. وفي مدريد، تقدم تشيلسي 3-صفر عن طريق ميسون ماونت وأنطونيو روديجر وتيمو فيرنر في الدقائق 15 و51 و75 على الترتيب، قبل أن يقلص البديل رودريجو الفارق لأصحاب الأرض في الدقيقة 80. وسيلعب ريال مدريد في الدور قبل النهائي مع الفائز من مواجهة يوم الأربعاء بين أتليتيكو مدريد ومانشستر سيتي، بعدما فاز بطل إنجلترا بهدف نظيف على أرضه الأسبوع الماضي ذهابا. وخرجت المباراة بأسمية لا تُنسى في دوري الأبطال في ملعب سانتياجو برنابيو الممتلئ بالمشجعين، بعدما قال توماس توخيل مدرب تشيلسي قبل المباراة إنه من شبه المستحيل انتزاع التأهل لقبل النهائي.

أفضلية تشيلسي

بدأ تشيلسي بقوة وضغط بشكل متقدم على أصحاب الأرض، وترجم السيطرة إلى هدف بعدما تلقى ماونت تمريرة فيرنر وسدد بقوة داخل شبك الحارس تيبو كورتوا. وبعد الاستراحة ظهر تشيلسي بشراسة أكبر، ونفذ ماونت ركلة ركنية وقابلها المدافع رودجر بضربة رأس قوية داخل شبك كورتوا، ليدرك التعادل 3-3 في مجموع المباراتين. واعتقد ماركوس ألونسو أنه سجل الهدف الثالث لتشيلسي في الدقيقة 62 بعد تسديدة من داخل منطقة الجزاء، لكن الاحتفالات توقفت سريعاً بعدما احتسب حكم الفيديو المساعد لمسة يد على الظهر الإسباني. وفي ظل ضغط متواصل من تشيلسي، كان تسجيل الهدف الثالث هو مسألة وقت، وجاء بالفعل قبل ربع ساعة من النهاية، حيث استحوذ فيرنر على الكرة في الجانب الأيسر وراوغ أكثر من لاعب بمهارة ثم سدد في شبك كورتوا حارس تشيلسي السابق الذي حاول إبعاد التسديدة دون جدوى. وفي ظل تواضع أداء ريال، بدا أن تشيلسي سينتزع بطاقة التأهل، لكن البديل رودريجو تلقى تمريرة مذهلة بوجه القدم الخارجي من المخضرم لوكا مودريتش وسدد كرة مباشرة داخل مرمى الحارس إدوار مندي. وفي الوقت الإضافي، استمرت أفضلية تشيلسي، لكن من هجمة مرتدة وصلت الكرة إلى فينيسيوس جونيور في الجانب الأيسر وأرسل كرة عرضية متقنة قابلها بنزيمة بضربة رأس داخل الشباك، بعد انزلاق رودجر، ليشعل احتفالات المشجعين المتحمسين. وتسايق لاعبو تشيلسي في إهدار الفرص، كان آخرها من البديل جورجينييو بعدما سدد بجوار القائم مباشرة في الدقيقة 119.